

01- شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري (الأخير) | الشيخ

عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين. امين وباساني لكم الى الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعييل ابن ابراهيم البخاري رحمة الله تعالى

قال - 00:00:00

باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيا

وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك - 00:00:24

وقال ما ما طارني الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ قال هل من طالب علم فيعان عليه قال حدثنا ابو معبد قال حدثنا

عبد الوهاب في قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله - 00:00:48

فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور والاعمشي سمعا

سعد بن عبيدة عن ابيه عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ - 00:01:13

فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل؟ قال اعملوا فكل ميسر. فاما من

اعطى واتقى الاية قال باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ - 00:01:41

وقوله والطور وكتاب مسطور. قال قتادة مكتوب يسترون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا

كتب عليه. وقال ابن عباس رضي الله عنهم يكتب الخير والشر. يحرف يزيرون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز -

00:02:11

اجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها وواحى الي هذا القرآن لاذركم به.

يعنى اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة ابن خياط حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:02:41

صلى الله عليه وسلم انه قال لما قاضى الله الحمقى كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش قال

حدثني محمد ابن ابي غالب قال حدثنا محمد ابن اسماعييل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول - 00:03:19

حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا

قبل ان يخلق الخلق. ان - 00:03:41

سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش قال باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون واريد ان كل شيء خلقناه بقدر ويفقال

للمصورين احيوا ما خلقت. وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات - 00:03:59

ارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغش الليل النهار يطلبه حيثما والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم. الله الخلق

والامر تبارك الله رب العالمين. قال ابن عبيدة بين الله الخلق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق والامر - 00:04:28

وسما النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا. قال ابو ذر وابو هريرة رضي الله عنهما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال

افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون - 00:05:00

وقال وف عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرتنا بحمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهد من قال - 00:05:21

كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعيين ودواخاء. فكنا عند باب موسى الاشعري فقرب اليه الطعام في لحم دجاج وعنده رجل من بنى تيم الله كأنه من الموالى. فدعاؤه دعاء الى - 00:05:50

فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لاكله فقال هلم فلا احدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ان ثانٍ من الاشعيين نستحملها. قال والله لا حملكم وما عندي ما احملكم - 00:06:11

فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسألناه عن اين النثر الاشعيون افأمر لنا بخمس ذود غر الذرى. ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله الله عليه وسلم الا يحملنا. وما عنده ما يحملنا ثم حملنا - 00:06:35

تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه. والله لا نفلح ابدا. فرجعنا اليه قلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم. واني والله لاحلف على يميني فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها - 00:07:03

قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابو جمرة الضباعي قلت لابن عباس قال قدم وف عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضرانا وانا - 00:07:30

الا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بحمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من ورائنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرؤن ما الايمان بالله؟ شهادة ان لا الله - 00:07:50

اين الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس. وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الباء والتغیر والظروف المزفدة والظروف المزففة والحنتمة قال حدثنا قديبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن قاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه - 00:08:14

قال ان اصحاب هذه الصور يعبدون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:42

ان اصحاب هذه الصور يعبدون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم قال حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا ابن فضيل عن ما اردت عن ابي زور رعاة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال - 00:09:02

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم من ذهب يخلق خلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة قال باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم. قال حدثنا هدبة بن خالد - 00:09:21

قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه عال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب. ومثل الذي لا يقرأ - 00:09:49

قل ومثل الذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل فاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحان كانت ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة طعمها مر ولا ريح لها. قال حدثنا علي قال حدثنا هشام قال اخبرنا - 00:10:09

اعمر على الزهري حا، وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عباسات قال حدثنا يونس وعن ابي شهاب، قال اخبارني يحيى ابن عربة ابن انه سمع عروة ابي الزبير يقول قالت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال - 00:10:33

انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فقلوا يا رسول الله فانه يحدثون بالشيء يكون حقا. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم. تلك الكلمة من من الحق يخطفها او يخطفها يخطفها الجن فيقرقر - 00:10:57

في اذن ولية كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثرا من مائة كذبة. قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال سمعت محمد ابي سيرين يحدث عن معبد ابي سيرين. عن ابي سعيد - 00:11:22

الخدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية. ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوق - [00:11:42](#)

قيل ما سيماهم؟ قال سيماهم التحليق او قال التسبيد قال باب الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. وان اعمال بني ادم لهم
يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالروميه. ويقال القسط مصدر المقصط وهو - [00:12:07](#)

عادل. واما القاسط فهو الجائر قال حدثني احمد بن اشڪاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان - [00:12:35](#)

على اللسان تقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم نعم احسنت باسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده
جل وعلا ونثني عليه الخير كله نشكره على نعمه العظيمة وعلاءه الجسيمة - [00:13:04](#)

ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين نعم قال الامام
البخاري رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد من كتابه الصحيح - [00:13:32](#)

باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر ربنا جل وعلا يخبر عباده بانه قد يسر كتابه لهم فهل من طالب علم يطلب
تدبر هذا الكتاب وتلاوة هذا الكتاب فيعانون على ذلك - [00:14:04](#)

وذلك ان الله عز وجل قد يسر هذا الكتاب لخلقه ولذا تجد بحمد الله ان العربي والاعجمي يحفظون هذا الكتاب حتى انك تجد
الشخص قد تتكلم معه بالعربية فلا يعرف العربية ولكن قد يهزلك القرآن حدا - [00:14:30](#)

ويتلوي عليك كتاب الله تلاوة. ومع ذلك هو لا يعرف العربية وهذا من تيسير الله عز وجل لحفظ هذا الكتاب ولتيسيره جل وعلا على
عباده فتجد ان ايضا الصغير يقرأ في هذا الكتاب ويحفظ هذا الكتاب ويتلوي هذا الكتاب - [00:14:57](#)

وكم من صغير تجد انه قد حفظ هذا القرآن العظيم. وهذا من تيسير الله عز وجل لحفظ كتاب وبه سبحانه وتعالى ولذا لا تجد في
مسجد من مساجد المسلمين الا وعندما يخطئ الامام تجد من يرد على ماذا؟ يرد عليه خطأ ويبين له ما اخطأ في - [00:15:24](#)

ايه فربنا عز وجل قد يسر هذا القرآن العظيم اذا هذه بشارة لنا اذا علينا ان نأخذ من هذا القرآن قدر ما نستطيع من تلاوة من
قراءة تفسيره من استنباط لاحكامه - [00:15:53](#)

وغير ذلك من التشافي به الى اخره فهذا القرآن بحمد الله هو عدة المسلم في امور اخرته وفي امور دنياه وكم من شخص قد استنبط
من القرآن ما سوف يقع في المستقبل. وقد تقدم لنا ضرب بعض الامثلة - [00:16:16](#)

على ذلك ومن ذلك المثل المشهور ما ثبت في البخاري عندما استنكر بعض الصحابة على عمر بعض الاشياخ من اهل بدو فقالوا لي
امير المؤمنين كيف تدخل مع الاشياخ عبد الله بن العباس - [00:16:45](#)

وهو صبي وهو يعني يكبر اولادنا او في سن اولادنا فكيف تدخله معنا ذكر سورة النصر فقال ماذا تعلمون من هذه السورة باسم الله
الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:17:06](#)

السوية ذكرها الاهم ذكروا له ما يتعلق بالتفسير فقال انت يا ابن عباس ماذا اه تفهم من هذه السورة؟ قال ان هذه السورة تخبر عن
قرب اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:35](#)

وان الله عز وجل جعل لرسوله علامة اذا وقعت هذه العلامة فان عجلة قد اقترب نعم وهو فتح البلاد عليه فتح مكة اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة وجاء النصر من الله - [00:17:56](#)

عز وجل ورأى القبائل تدخل في دين الله افواجه. كانوا يتربصون فتح مكة فعندما فتحت مكة تتبعها القبائل على الدخول في
الاسلام حتى اصبحت الجزيرة كلها مسلمة قبل وفاة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولذا وصل عليه الصلوة والسلام في اخر حياته - [00:18:17](#)

وذلك في غزوة تبوك وصلوا الى تبوك الى شمال الجزيرة الى نهاية الجزيرة الى مشارف بلاد الشام الى مشارفي بلاد الشام فكل هؤلاء
كانوا اما مسلمين واما قداء واما هم تحت حكم الاسلام - [00:18:42](#)

نعم يدفعون الجزية للرسول عليه الصلاة والسلام نعم فاستدل ابن عباس من هذه السورة على قرب اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح رأيت الناس يدخلون في - [00:19:02](#)

دين الله يفوجا فسبح بحمد ربك. واستغفره تهياً تهياً انه كان توابا. نعم. كما قالت عائشة في البخاري انه كان يتأول القرآن فكان في وقوعه سبحانه ماذا كان يقول؟ سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:19:24](#)

نعم يقول في رکوعه وفي سجوده نعم عليه الصلاة والسلام وكما ايضا استدل الامام ابن تيمية من القرآن على ان النصر سوف يكون حليف المسلمين وذلك عند فجاءت تتروا في المرة الثانية - [00:19:50](#)

جاءوا مرة في عهد ابن تيمية مرة كان يعني اه النصر الحسي لهؤلاء التتردة وفي المرة الثانية كان النصر الحسي والمعنوي. للمسلمين فكان الامام ابن تيمية يقول للناس انكم منصورو ويقسم على ذلك - [00:20:11](#)

فيقولون قل ان شاء الله فيقول ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا نعم فهو استدل بما ان المسلمين قد جاؤوا ويريدون نصرة دين الله والدفاع عن دين الله وقد اخذوا العدة الحسية بالإضافة الى المعنوية. اذا النصر ماذا - [00:20:34](#)

قادم. حليف حليفه. لا محالة ان تنصروا الله ينصركم. كان حقا علينا. نصر المؤمنين نعم استدل بالقرآن على ان النصر سوف يكون حديث المسلمين. فهذا القرآن كل ما نحتاج اليه فيما يتعلق - [00:20:56](#)

بالدين وفيما يتعلق بالدنيا. ولذا نقول للشيخ بندر ولغيره والله اني كنت متعبا جدا. متعنا جدا حتى الحركة تصعب علينا ونتحرك امatar يسيرة فاقر عليه احد الاخوة فبحمد الله شعرت اني قد خفيت - [00:21:19](#)

بحمد الله وفضله ثم زال هذا العارض الذي حصل بحمد الله وفضله. فهذا القرآن شفاء هذا القرآن ما نستشرف من خلال المستقبل هذا القرآن هو من علم الله. نعلم ما اراد الله عز وجل - [00:21:39](#)

من عباده ان يعلموه ما يجب عليه عليهم ان يعتقدوه. كل هذا موجود في القرآن العظيم. هذا القرآن نتعلم منه اللغة العربية نتعلم منه المعاني الجميلة. والعبارات التي والعبارات الحسنة. نعم - [00:22:00](#)

فهو غاية في الفصاحة وغاية في البلاغة. نعم. ولذا يقولون ان الشعرا يعني الذين اسلم تجد ان شعرهم في الجاهلية قد يكون اقوى من حيث المعنى او من حيث الصناعة الشعرية - [00:22:24](#)

بخلاف شعرهم عندما اسلموا وجاء الاسلام. لأن القرآن اعجزه نعم لأن القرآن اعجزهم ولذا ربنا عز وجل تحدي بهذا القرآن اه تتعدي تحدي به الانس والجن بصورة منه سبحانه وتعالى. قل لأن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا - [00:22:45](#)

بمثل هذا القرى لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا نعم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له. نعم يقال ميسر مهياً فكل مهياً لما خلق له من خير او من شر. فكل شيء فكل شيء - [00:23:09](#)

قد قدر وكتب في الازل في اللوح المحفوظ. فلا يتعدي الانسان او العباد ما كتب لهم. وما خط عليهم. قال وقال مجاهد اي بن جبر المكي الامام وتوفي عام ثلاثة وستة وقيل غير ذلك. يسرنا القرآن بلسانك - [00:23:35](#)

هونا قراءته عليك. نعم. فهذا القرآن ميسر. ولذا يعني قد شخصا قال انا احيانا اقرأ الجزء يعني باربع دقائق او نحو ذلك او خمس دقائق نعم وخاصة بما ان ابو محمد معنا شيخ اسلام خاصة الافارقة. نعم. وهم وهم يفوزون في المسابقات - [00:23:55](#)

الدولية من قوة حفظهم. نعم من قوة حفظهم. نعم. وهذا شخص افريقي نعم وشخص من احد الاخوة هو يصب القهوة للضيوف ويراجع يمر القرآن في ذهنه. نعم فسأل الله من فضله. نعم - [00:24:25](#)

الله عز وجل حفظ لنا ليس فقط حفظ ديننا بهذا القرآن بل حفظ لنا لقتنا. ولذا يعني الان انا قلت لعائلة من العوائل لم يبقى الا امكم ان تذهب الى بريطانيا او الى كذا حتى تتعلم اللغة الانجليزية. كل واحد منهم بين حين وآخر يذهب ويسافر - [00:24:47](#)

اللغة قلت لم يبقى الا امكم ان تذهب. امكم الكبيرة. نعم. فالان الناس انصروا عن هذه اللغة العربية ما شاء الله لكن بحمد الله لا خوف على هذه اللغة. بما ان هذا القرآن موجود. وهذه السنة محفوظة. فبحمد الله - [00:25:10](#)

لا خوف على هذه اللغة. ولذا تجد في انقوشيا بحمد الله تجد من تتخاطب معهم في اللغة العربية في اندونيسيا في في طنجة حتى

قالوا لي ان بعض العامة في بلاد المغرب - 00:25:30

في السوق عامة بسبب الاستعمار يعني ما ما يحسن ما يحسنون يتكلمون اللغة العربية بالذات الفصيحة لكن اذا عاقبهم باللغة العربية الفصيحة يفهمون ما تقول نعم ويفهمون مضادك. نعم - 00:25:46

وهذا بحمده لكل مسلم يعني يقرأ في هذا القرآن. وانظر الى اليهود والنصارى فانهم لا يستطيعون. اليهودي لا ان يهز التوراة. ولا النصراني يستطيع ان اه يأتي بالانجيل ويقرأ عن ظهر قلبه. الا - 00:26:04

المسلمون بحمد الله يقرأونه نعم حفظا وتجد يعني بحمد الله في يعني اذا تعجبت في اسمع قبل كان شهرين في مسابقة دولية في مكة عقدت شهرين او اكثر الايام تفض - 00:26:24

فاسمع في الاذاعة يعني المتسابقون كان متسابق من اوروبا. وما شاء الله يعني حسن قراءته واتقانه ل لهذا القرآن العظيم عليكم السلام يعني بحمد الله كل هذا من تيسير هذا القرآن من تيسير ربنا جل وعلا لهذا القرآن - 00:26:43

لنا قال وقال مطر الوزارة مطر هو بن طهمان السلمي المعروف بمطر الوراق وهو بصرى نعم من كبار اتباع التابعين في عام خمسة وعشرين ومئة وقد خرج له مسلم واصحاب السنن وهو من اهل العلم والفضل ولكن لم يكن متقدنا رحمة الله - 00:27:09

ففيه ضعف واذا روى عن عطاء وهذا القسم الثاني من اقسام حديثة يكون اشد ضعفا نعم قال ولقد يسرنا في تفسير قول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ قال هل من طالب علم - 00:27:36

فييعان عليه نعم نسأل الله من فضله قال حدثنا ابو معمر وهو عبد الله بن عمرو التميمي المنقبي البصري ابو معمر نعم وهو ثقة ثوب في عام اربعة وعشرين ومئتين - 00:27:56

قد خرج له الجماعة قال حدثنا عبد الوارث هو بن سعيد التميمي العنبرى نعم التندوري البصري وهو ايضا ثقة تبدو في عام ثمانين ومئة قال يزيد لا ليس هذا يزيد ابن هارون - 00:28:13

نعم الضبع. اه يزيد الضبع. نعم البصمي قال حدثني مطر بن عبدالله بن الشخير العامري وهو ثقة جليل من كبار التابعين. قال عن عمران ابن حصين عمران هو ابن حصين ابن نجيد الخزاعي. نعم - 00:28:35

وهو من افضل التابعين. توفي عام خمسة وخمسين او سبعة وخمسين او سله عمر الى اهل البصرة حتى يفقههم وقد جاء في صحيح مسلم عنه قال كان يسلم علي يعني الملائكة كانت تسلم عليه - 00:29:03

فعندما اكتوى تركت الملائكة التسليم عليه. فعندما ترك الكي عادت الملائكة وأخذت تسلم عليه نعم والسبب في اكتوائه انه اصيب بالناس فكان يعني استمر به الى ان تفاه الله حتى كان يعني على فراشه في اخر حياته رحمة الله - 00:29:21

وحتى انه قال احبه الى الله احبه اليه نعم يعني من صبره ورضاه بما قدر الله عليه قال قلت يا رسول الله فيم يعلم العاملون؟ قال كل ميسر لما خلق له - 00:29:47

نعم فالله عز وجل قد كتب كل شيء قبل ان يبرا الخلق فلا يقع شيء ونعم لا يقع شيء الا ما كتبه الله جل وعلا على العباد. قد علم ربنا عز وجل - 00:30:05

كل شيء قبل ان يقع وامر بكتابة ما سوف يقع فلا يقع الا وفق ما كتب سبحانه وتعالى ووفق ما فامر بكتابته جل وعلا نعم كل شيء بقدرها. نعم قال حدثني محمد بن بشار وهو العبدى ابو بكر المعروف ببندار محمد المشار من عثمان العبد البصري ابو - 00:30:25

وكر المعروف بمحمد بن بشار في عام اثنين وخمسين ومائتين قال حدثنا هند محمد بن جعفر نعم الهزلي نعم توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة وهو ثقة ثقة ثبت خاصة في شعبة نعم - 00:30:54

ولذا قال عبد الله بن المبارك اذا اختلف اصحاب شعبة كتاب غندب هو الحكم بينهم او نحو ذلك قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج ابن الوفد العتكفي الواسطي البصري ابو بسطام. الامام توفي عام ستين ومئة. قال عن منصور بن المعتمر السلمي توفي عام ميتيين اثنين وتلتين - 00:31:15

وهو وثيقة ثبت والاعمى سليمان بن مهران الاسد الكاهن توفي عام ثمانية واربعين ومئة سمعا سعد بن عبيدة البصري او الكوفي

وهو ثقة جليل قال عن أبي عبد الرحمن وابو عبدالرحمن هو السلمي - [00:31:44](#)
القاضي نعم الذي جلس نحو سبعين سنة وهو يقرى القرآن قال عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة - [00:32:09](#)

فاخذ عودا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما تأخرت الجنازة خذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد او جلس عليه الصلاة والسلام حتى يحفر القبر - [00:32:37](#)

فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من الجنة او من النار قالوا الا نتكل خلاص بما ان كل شيء مكتوب اذا خلاص ندع العمل. ونتكل على ماذا على الكتاب على المكتوب ونادي على العمل - [00:32:55](#)

فماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال اعملوا فكل ميسر اي ميسر لما خلق له نعم ولما كتب عليه فاهم السعادة ييسرون للسعادة نعم وبما ان ابن محمد معنا يعني هذى قصة غريبة انا سمعت بها هذا حتى يبين يبين - [00:33:13](#)

لك قول الله تعالى يضل من يشاء ويهدى من يشاء. انا شخصا اعوذ بالله زهب قال لا نتزوج من بلادي ابا اذهب لامريكا وبتزوج بامرأة من النصارى. حتى لا تكون لي صلاة - [00:33:40](#)

نعم فالله فذهب وتزوج واتى بها الى عندها هنا فاخالطت نساء المسلمين فاسلمت بحمد الله جعل الله هداية هذا الرجل على يدها صار يقوم الليل ليس فقط يصلي. صاروا حتى يقوموا الليل. ولعل يرزق الله الشيخ بندر. نعم. يعني امرأة مثل هذى - [00:33:59](#)
نعم فلا شك يعني خير في الدنيا وخير في ماذا؟ ايه وخير في الآخرة بحمد الله فاصبح الرجل يقوم الليل بحمد الله. فربنا عز وجل اذا اراد هداية - [00:34:29](#)

نعم اذا راد دلال شخص ما يستطيع احد على هدايته. ولذا نبينا وسیدنا صلى الله عليه وسلم حاول بابي طالب وما مع ذلك رفض وهو يعلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام حك. ولذا كان يدافع عننا ويحامي عننا ويقول ولقد علموا اننا ان ابنا لا مكذب - [00:34:44](#)
ولا يقول بقول الاباطل ومع ذلك نعم اقل اداء في اي نعم بس نعم خالد في النار. نعم. نعم. اقل عذاب لابس نعناع نعلاني منا ويغلي منه ودماغه. نعوذ بالله - [00:35:07](#)

نعم فكل ميسر قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسوف نيسره لليسري. نعم الاية ففي هذا اثبات قدر الله السابق وان الامور بقدم. نعم. وان كل شيء قد كتبه الله جل وعلا - [00:35:25](#)

اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال يا ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كان الى يوم القيمة. نعم قال باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. هذا القرآن قبل انزاله - [00:35:50](#)

ومكتوب في ماذا باللوح المحفوظ عنده جل وعلا. فكل شيء مكتوب ومن ذلك هذا القرآن العظيم. اول ما خلق الله القلم في حديث عبادة بن الصامت الصحيح اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب. قال وماذا اكتب يا ربى؟ قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة - [00:36:10](#)

فكل شيء قد كتبه الله نعم بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. وقال تعالى والطور وكتاب مسطور. في لوح محفوظ فكل شيء مكتوب قال قتادة اي بن دعامة بن قتادة السدوس البصري الحافظ الامام توفي عام سبعة عشر ومائة مكتوب - [00:36:31](#)

نعم مسطول مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله. اما الكتاب الذي كتب فيه كل شيء ما يلفظ من قول الله رقيب عتيد قال ما يتكلم من شيء الا كتب عليه - [00:36:55](#)

نعم ما يتكلم من شيء الا كتب عليه نعم وهذا يفيد والله اعلم ان حتى الكلام يعني كلام الانسان كما تعلمون ثلاثة اقسام اما خير هذا لا شك يكتب واما معصية او شر فهذا ايضا يكتب هذا القسم الثاني الثالث الذي لا هذا ولا ذاك. تعالى يا فلان - [00:37:16](#)

يعطي ولده حاجة؟ نعم. الكلام العادي الذي لا يتعلق بالخير ولا يتعلق بالشر. اختلف اهل العلم هل يكتب او لا والظاهر ان كل شيء يكتب كل شيء يكتب ما يلفظ من قول اي قول - [00:37:43](#)

نعم قال ما يتكلم من شيء الا كتب عليه. نعم او له. وقال ابن عباس عبدالله ابن العباس رضي الله عنه الحبر البحر قال يكتب الخير

والشر. نعم يحوفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل - 00:38:02

ولكنهم يحوفونه. نعم يتبعونه على غير تأويله هناك من اهل العلم قالوا ان المقصود بالتحريف التحريف تحريفان طبعا تحريف للالفاظ وتحريف لاي شيء للمعاني تحريف للمعاني وتحريف للالفاظ من تحريف المعاني - 00:38:31
ما قيل في قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما قال بعض اهل البدع وجرحه تجويفا نعم وقال ان التكليم بمعنى الكلم. نعم والكلم هو الجرح نعم الكلم هو الجرح - 00:38:58

ولد بعض الناس يلغز ضربت الباب حتى كلمتني. فلما كلمتني كلمتني نعم ما معنى هذا يا شيخ بندر احسنت ضربت الباب حتى كلامي. فلما كلمتني كلمتهم. كلمته كلمته. نعم جرحته - 00:39:19

نعم نعم خذ كلمته ايها نعم قال نعم فهذا نعم التحريف اما في الالفاظ واما في المعاني. بعض اهل العلم قال ان التوراة والانجيل لواء التحريف اللي وقع فيه ما هو تحريف - 00:39:41

المعاني لا الالفاظ والصواب ان كلام الامرين واقع. وقد حرفوا المعاني وحرفوا الالفاظ من مين كان بالتحذير منها او وهبان والقصاوسة. ايه على مزاجهم. على مزاجهم نعم الشيء الذي والعياذ بالله لا يناسب مثل ما مر علينا بالامس - 00:40:03
قل فاتوا بالتوراة فاتلواها. فعندما امرهم عليه الصلة والسلام باحضار التوراة قرأ اه حبرهم التوراة فعندما اتى على اية الوجب وضع يده ماذا؟ على اية الرجل فقالوا ارفع يدك فافتتحت اية الرجل. نعم - 00:40:25

قال نعم ولكنهم يحروفون ويتأولونه عن غير تأويله. دراستهم تلاوتهم دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن للذركم به ومن بلغ يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن - 00:40:47

فهو له نذير للذركم به ومن بلغ اي من بلغته النذارة. اي من بلغته النذارة فلا تقوم الحجة على الانسان الا بعد بلوغ النذارة قال وقال لي خليفة ابن خياط - 00:41:20

وهو العصر البصري. توفي عام اربعين ومائتين وهو عالمة بالتاريخ. مؤخنا السابعة. نعم وهو صدوق ربما وهم نعم البخاري ترون له ثلاثة احاديث في صحيحه قرنه بغيره فاذا قرنه بغيره قال حدثنا خليفة - 00:41:44

واذا لم يكتبه بغيره علق له اذا لم يقرنه بغيره يكون وقال خليفة البخاري دقيق رحمة الله تعالى فهنا بما انه ليس مقورونا قال وقال لي خليفة ابن خياط. حدثنا المعتمر هو ابن سليمان ابن طوخان التميمي. توفي عام سبعة وثمانين ومئة. قال - 00:42:08

سمعت ابي سليمان ابن طوخان التميمي توفي عام ثلاثة واربعين ومئة قال عن قتادة هو بن دعامة قال عن ابي رافع الهاشمي مولاهم. نعم وهو ثقة جديده قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق - 00:42:33

نعم كتب كتابا عنده خلق الله الخلق سبحانه وتعالى كتب كتابا عنده نعم فهو جل وعلا يكتب سبحانه وتعالى وهذا الكتاب عنده ماذا في الكتاب غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي. نعم. فرحمه الله جل وعلا غلبت غضبه - 00:42:58

فنسي الله رحمته ونسأله الله فضل جل وعلا. نعم سبحانه وتعالى. ولذا جل وعلا يضاعف الحسنة الى عشر امثالها الى سبعمائه ضعف. ولكن السيئة واحدة لا تضاعف القول الصحيح حتى بمكة لا تضاعف. وانما الذي يضاعف هو الحسنات - 00:43:23

نعم تعظم في الاماكن المقدسة في الازمنة المحرمة التي لها قدسيه كما قال عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله منها اربعة حرم الا تظلموا. يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم. نعم - 00:43:49

تفضل نعم هو يعني زي رمضان وكذا هو صحيح هو اللي تقدم لازم من المحرمة. نعم منها اربعة ضعف الصدقات انه منها اربعة حرم الاشهر الاربع فلا تظلموا فيهن انفسكم بالمعاصي - 00:44:16

نعم بهذه معظمة ومثل شهر رمضان نعم كان ما عنده الا اعياد زمانية ومكانية الاعياد الزمانية معروفة والمكانية مثل عرفة ومنى هذه اعياد مكانية يجتمع فيها المسلمين نعم قال فهو عنده فوق العرش فهذا الكتاب عنده جل وعلا فوق عرشه سبحانه وتعالى - 00:44:41

نعم قال عليكم السلام قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد ابن ابي غالب وينظر ايضا محمد بن ابي غالب قال حدثنا محمد بن اسماعيل

وينظر هذا هل محمد ابن اسماعيل ابن سمرة الاحمسي - 00:45:12

او من هو؟ قال ابو عبد الله محمد ابن ابي غالب القمرسي الطيالسي. نعم. محمد ابن اسماعيل هل هو ابن سمرة الاحمسي اذا هذا محمد ابن اسماعيل الهاشم ومولاهم البصري - 00:45:41

نعم قال حدثنا معتمر بن سليمان تقدم قال سمعت ابي تقدم سليمان قال حدثنا حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى - 00:46:01

صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوبا مكتوب عنده فوق العرش. نعم وكما ان كلام الله عز وجل يتفضل فكذلك صفاتة تتفضل - 00:46:17

فرحمته عز وجل لا شك احب اليها من ماذا؟ من غضبه. نعوذ بالله من غضبه. ولذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اعوذ برضاك من من سخطك. اعوذ برضاك من سخطك - 00:46:41

وكما ايضا ان صفاتة تتفضل جل وعلا اسمائه ولد هناك اسم اعظم وهناك اسم فهناك اسم لله هو الاسم الاعظم. اذ الذين سئل بها جاب واذا دعي به اعطي نعم - 00:46:58

قال باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون وقد تقدم لنا الكلام على هذه الآية الكريمة نعم عفوا يطبعا يقول محمد يقول ابن حجر ومحمد ابن ابي غالب يقول هو قوم وسي نزل بغداد ويقال له الطيالسي وكان حافظا - 00:47:20

من اقران البخاري قال واما محمد بن اسماعيل فهو ابن ابي سمينة بوزن عظيمة نعم قال وهو من الطبقة الثالثة من شيوخ البخاري. وقد اخرج عنه في التاريخ بلا واسطة. ولم - 00:48:01

عنه في الجامع شيئا الا هذا الموضع لا ينسى الشيخ اسلام الشيفي يسجل هالموضوع نعم. ما اخرج عنا الا في هذا الموضع قال وقد سمع منه من حدث عن البخاري مثل صالح بن محمد الحافظ - 00:48:23

الملقب بجزرة وموسى بن هارون يعني تأخر قال باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون. اي ان الله عز وجل قد خلق الخلق وما يعمل الخلق. نعم خلقهم وخلق افعالهم. نعم - 00:48:41

وتقدم لنا الرد على فرقتان ضالتان في هذا الامر او في هذه المسألة وهم القدرة والجبرية. نعم. الجبرية الذين يقولون ان الانسان مجبوه كويشة والقدرة الذين يقولون ان الله يخلق فعله وكلاهما قولان باطلان - 00:49:01

نعم وقال وقال الله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر كل شيء مكتوب ومقدم وهذا من تمام علم الله. ومن تمام قدرته نعم فلا يأخذ شيء عن تقدير الله سبحانه وتعالى - 00:49:24

قال ويقال للمصورين الذين يصوروذوات الارواح نعوذ بالله. احيوا ما خلقتهم. هذا من جملة العذاب يوم القيمة هذا من باب التعجيز لهم انتم صورتم هالصور في الدنيا في يوم القيمة يقال لكم احيوا ما خلقتهم هل يستطيعون؟ لا يستطيعون. هذا مثل الذي يقول - 00:49:45

بالله عندما يزعم انه رأى في منامه شيء لم يرى يكلف يوم القيمة ان يعهد بين شعيرتين. وبين عبد الله حمود هل يستطيع الانسان ان يعهد بين شعيرتين ايه شعيرتين حب الشعير لا تنسى - 00:50:10

المستطيل هذا طبيب لا احب الشعير احب الشعير ما يصلح بالشعير شلون شلون يعهد بين شعيرتين وبين الشيخ احمد العسيري يعهد بين شعيرتين ما يستطيع. تقصد. ما ما يا ابا عبد الرحمن الشعير انتم اهل اب اهل اللواء الاخضر ايه عندهم شعير ولا؟ ايه نعم - 00:50:37

الشعيب موب عندكم؟ موجود والبرم موب عندكم اكبر والحزب البلدي الحلف البلدي بعد الامطار بعد. ايه. نعم نعم في كلف ان يعهد بين شعيرتين ولا يستطيع نعم قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام في ستة ايام ثم استوى على العرش جل وعلا - 00:51:05

الاستواء يليق بحاله وعظمته يغشى الليل النهار يطلبه حيثما. اذا جاء الليل جاء بعد ماذا؟ جاء النهار. اذا جاء النهار جاء بعد ماذا؟

الليل يطلبه حسيسا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامده. كل شي مسخر في هذا الكون - 00:51:38

الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. قال ابن عبيبة سفيان بن عبيبة من ابي عمران الهمالي الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال بين الله الخلق من الامر. بقوله تعالى الله الخلق والامر - 00:52:02

اذا الخلق غير الامر فالامر كلامه ليس مخلوقا. الامر كلامه جل وعلا. فليس مخلوقا بخلاف الخلق. نعم. فميز جل واعلم بين الخلق والامر فلو كان الامر يدخل في الخلق لما ذكر الامر ونعم - 00:52:24

قال وسمى النبي صلى الله عليه وسلم اليمان عملا. نعم. وما كان وما ان يأتينا نعم قال ابو زو وابو هريرة سئل رضي الله عنهم سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان. اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله - 00:52:45

اذا اليمان ماذا؟ عمل. ولذا اليمان اعتقاد. وقول باللسان وعمل بالاوكل لا يجزئ بعضه عن البعض الاخر. من قال ان اليمان شرط كمال فقوله باطل. بل اليمان ركن لا يصح اليمان الا به - 00:53:11

نعم بل العمل ركن في اليمان فلا يصح اليمان الا بالعمل. ولذا كان تارك الصلاة كافرا. نعوذ بالله. قال في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون يعلمون من اليمان الذي اعتقادوه من الصلاة التي اقاموها من الذكر الذي اتوا به بالسنة - 00:53:31

يرحمك الله. كل هذا عمل قال وقال وفدي عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم وابن عبد القيس بن ربيعة. جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له مرتنا بحمل من الامر ان عملنا بها ان عملنا انته - 00:54:01

دخلنا الجنة ان عملنا بها دخلنا الجنة. فامرهم باليمان والشهادة. اذا اليمان عمل ولا مو بعمل؟ عمل واطلاق الشيء تسميته بجزء من تسمية الشيء بجزء من يدل على ان هذا الشيء ماذا - 00:54:22

انه اصل في هذا الشيء وركن في هذا الشيء. كيف ذلك؟ يقال ان الانسان رقبة الانسان خلاص راح الانسان نعم لكن رجل الانسان يد الانسان ليست هي ركن في الانسان - 00:54:45

نعم قد تذهب يد الانسان نسأل الله ان يحفظنا وياكم او يده نعم وهو باقي. نعم بخلاف نعم بخلاف الرقبة. فيطلق على الانسان رقبة. فاطلاق الجزء على الكل هذا يدل على ان هذا الجزء ركن في هذا الشيء. اطلاق الجزء على الكل هذا يدل على ان هذا الجزء - 00:55:08

في هذا الشيء قال فامرهم باليمان والشهادة واقام الصلاة وایتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجب البصري هو وثيقة جليلة. قال حدثنا عبد الوهاب وهو ابن عبد بن عبد المجيد الثقفي. توفي - 00:55:35

موضوع تسعين او مئة. قال حدثنا ايوب بن ابي تيميم كيسان السخطياني الباصبي. قال انا بقلابة عبد الله بن زيد الجرمي. قال والقاسم اي بن عبد الواحد التميمي البصري قال عن زهدم ابن مضرب الجرمي - 00:55:58

قال كينا قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشوريين الاقرب والله اعلم بالفتح جرم اي نعم بخلاف ابو فيصل عند ابو الضم فما عنده الشيخ اسلام ما صح - 00:56:13

قال كان بين هذا الحي ونداء لينتسبون اليهم بقلابة وزهدم ابن مدرب يقال لهم الجرمي كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشوريين وهم رهط بموسى الاشعبي وهم من زبيد وهم من زبيد ولا زالها زبيد يعني يقولون فيهم رقة. جيت انت يا عبد الرحمن الزبيدي؟ ای نعم - 00:56:35

ايه يقولون لا زال فيهم رقة. نعم قال بين جرم وبين الاشوريين ودواخاء وكانوا بالبصرة هؤلاء بالبصرة يعني بموسى نزل البصرة فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج - 00:57:01

وعنده رجل من من بنى تيم الله لعل تيم الله ابن ثعلبة كانه من الموالي. نعم يعني احمر فدعاه اليه فقال الرجل اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكله - 00:57:24

هذا الذي جعل هذا الرجل من بنى تيم الله لا يأكل الدجاج اذا الانسان نفسه عافت شيء ولم يحومه وهو حلال هل هناك في في ذلك شيء؟ ليس في ذلك شيء - 00:57:46

فقال هلم فلا حديثك. فلا حديثك عن ذاك فلا حديثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعيين نستحمله. وقصته في الصحيحين - [00:58:05](#)

قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم. فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عن فقال اين النفر الاشعيون؟ فامر لنا بخمس ذود هو هو الذرى سم انطلقنا ما صنعوا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا - [00:58:27](#)

قلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينا خافوا من ذلك والله لا نفلح ابدا. فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لاحلف على يمين فارى غيرها. خيرا منها الا اتيت - [00:58:56](#)

الذى هو خير منه وتحللتها. اذا حلف الانسان على شيء ثم يعني وجد ان فعل لهذا الشيء افضل من ماذا افضل من توكل في فعله ويكره عن ماذا؟ عن يمينه كما فعل سيدنا وامامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:22](#)

قال حدثنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس وتوفي عام تسعه واربعين ومائتين البصري قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل وتوفي عام اتناس ومئتين. قال حدثنا قوة ابن خالد - [00:59:48](#)

طبعا ابو عاصم من كتاب شيخ البخاري هنا روى عنه بواسطة قال حدثنا قوة ابن خالد السدوس البصري وهو ثقة جليلة قال حدثنا ابو جمرة الضبعي نصر بن عمران ليس في الكتب الستة بل كنيته ابو جمرة سوى - [01:00:03](#)

سوى النصر بن عمران ابو جمرة هذا قال قلت لابن عباس فقال قدم وفدي عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيبنا وبينك مشوبكين من مرض - [01:00:22](#)

وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بحمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليهم من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم باليمان بالله. وهل تدرؤن ما اليمان بالله - [01:00:39](#)

ها شهادة ان لا الله الا الله واقام الصلاة وaitاء الزكاة وتعطوا من من المغنم خمسا وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدبة الدبان معروفة القرع يمكر حتى يجعل يعني كأس - [01:01:01](#)

واناء يشرب فيه والنقيض وهو الجذع الذي يمقر ايضا والظروف المزفتة والحنتمة التي الظروف الاواني التي يوضع فيها الزفت حتى الماء لا يخرج منها والحنتمة الجوار الخضر نعم هذا كان في بداية الاسلام ثم نسخ ذلك - [01:01:25](#)

واذن لهم في الشرب في ما يشاء من الاواني بشرط ان لا يشربوا. نعم خمرا ولا يشرب بذهب او فضة. لأن هذه الاشياء بسرعة يتخرم فيها النبيذ قال حدثنا كتبية ابن سعيد الثقفي قال حدثنا الليث بن سعد - [01:01:50](#)

قال النافع مولى بن عمر قال انا القاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق قال عن عائشة القاسم امام جليل وعائشة عمه عن عائشة رضي الله عنها انه وعن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه - [01:02:13](#)

الصوبوي يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتם ولن يستطيعوا على ذلك وهذا من جملة العذاب نعوذ بالله وهذا يفيد يعني التحذيب والزجر من التصوير والتصوير سواء كان او رسم بالريشة او النحت او كان - [01:02:38](#)

بالالهات والله اعلم قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوس البصري قال حدثنا حماد بن زيد البصري قال عن ايوب البصري قال عن نافع المدنى قال عن ابن عمر المدنى رضي الله عنهما - [01:03:01](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما اكتم قال حدثنا محمد بن العلاء الحمداني ابو كريبة الكوفي قال حدثنا ابن فضيل هو محمد بن فضيل ابن غزوان الضب الكوفي. قال حدثنا عمر ابن القعقاع - [01:03:19](#)

الكوفي قال عن ابي زرع بن عمرو بن جرير الكوفي سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل هذا حديث قدسي ومن اظلم من ذهب يخلق كخلق ذرة او ليخلق حبة او شعيرة - [01:03:49](#)

والله اعلم البخاري يريد التفويق ما بين الخلق والامر كما تقدم لا خالق الا الله هو الخالق عز وجل وبالتالي من اراد ان يتشبه به في

ذلك فهو قد ارتكب كبيرة وذنبًا عظيمًا وذلك في حق المصابين - 01:04:10

ولا شئ ان ما يفعل المخلوقين يعني خلقكم وما تعملون. فكل هذا نعم. هذا لا شك كله مخلوق نعم وقد تقدم بالتفويض ما بين على له الخلق والامر. نعم وهذا داخل فيما يتعلق بآيات القدم - 01:04:40

قال باب قراءة الفاجر والمنافق. نعم. واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم نعم وهذا ما يتعلق بالتفريق ما بين التلاوة والمنت و القراءة والمقروء. نعم. وقد تقدم ايضا الان على ذلك قال حدثنا هبة بن خالد وهو القيس البصري. قال حدثنا همام بن يحيى العوزي البصري. قال حدثنا قتادة بنت عام البصرة - 01:05:08

قال حدثنا انس البصري قال عن ابن موسى الاشعري البصري رضي الله عنه. لانه نزل البصر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاتوجه طعمها طيب - 01:05:43

اللي توجه معروفة وهي يعني تشبه اليمون ولكن اكبر منها وذات قشرة كبيطة طعمها طيب وريحها طيب هذا مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن والذي لا يقرأ القرآن وهو مؤمن كالتمرة طعمها طيب ولا رحة لها - 01:06:01

ولا شك الانسان يحب ان يكون طعمه طيب وريحها طيب. نعم فليقع القرآن ومثل الفاجر الفاجر الذي يقرأ القرآن طبعا ولا يعمل به كمثل ريحانا. ريحها طيب وطعمها نعوذ بالله - 01:06:26

ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة والعياز بالله طعمها مر ولا ريح لها. نعوذ بالله قال حدثنا علي هو ابن عبد الله المديني للامام قال حدثنا هشام هو بن يوسف الصناعي - 01:06:44

قال اخبارنا ما عمر هو ابو غازى البصر نزيل اليمن. قال عن الزهف محمد بن شهاب القرشى الزهبي. المدنى نزيل الشام. حاء. وحدثنا احمد بن صالح المصرى قال حدثنا طبعا من الحفاظ احمد بن صالح توفي عام سبعة وثمانين ومتين - 01:07:04

قال حدثنا عنبرة عنبرة هو ابن ابن خالد الاموي الائيني قال حدثنا يونس عم عنبرة قال حدثنا يونس ابن يزيد الائى قال عن ابن شهاب قال اخبرنى يحيى بن عوا بن الزبیر انه سمع عروة ابن الزبیر عن ابيه - 01:07:23

يقول قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها. سأله انس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان. فقال انهم ليسوا بشيء لأنهم كهان كذبة فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا - 01:07:44

قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجن فيقوقرها في اذن ولية كوكبة الدجاجة فيخلطون فيها اكثرا من مائة كذبة. نعم فتجد يعني كلمة واحدة صحيحة والباقي ماذا؟ والباقي كذب - 01:08:01

وهذه الكلمة الصحيحة فتنية للناس. نعوذ بالله من ذلك قال حدثنا ابو النعمان نعم وهو محمد ابن الفضل السدوسي. قال حدثني مهدي بن ميمون وهو الازدي المعمول البصري. قال سمعتم محمد بن سيرين البصري يحدث - 01:08:26

معبد ابن سيرين البصري هو اكبر من اخيه محمد معبد نعم وعندنا انس بن سيرين وعندنا حفصة بن سيرين هم كانوا سبعة وكلهم ذوو فضل حتى اخthem حفصة كانت عابدة عالمة - 01:08:46

نعم قد اتجهت اتجاهها يعني شبه كامل للعبادة عن ابي سعيد الخضر رضي الله عنه سعد بن مالك بن سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق. هذا فيه اخبار عن خروج هؤلاء الناس وانهم يخرجون من جهة المشرق. ويقرأون -

01:09:04

القرآن لا يجاوز تراقيهم نعم يمرقون من الدين خرجوا من المشرق من شوق المدينة خرجوا اول ما خرجوا من الكوفة نعم حور هذه قرية تبعد عن الكوفة بمسافة ميلين وبعد التحكيم خرجوا اليها. هذا كان بداية الخوارج - 01:09:29

ويقرأون القرآن كانوا اهل عبادة ولكن اظلمهم الله نعوذ بالله لا يجاوز تراقيهم اتقوا ما بين ان نكره التي في اعلى الصدر وما بين العاتق. وهو العظم هذا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى -

01:09:56

فوقه قيل ما سماهم؟ قال سماهم التحليق او قال التسبيد التسبيد هو التحليق. والخروج خروج اكبر وهو الكفر وخروج اصغر وهو

الضلال الذي دون الكفر وقد نقل الامام ابن تيمية - [01:10:24](#)

عدم الخلاف بين الصحابة على عدم كفر الخوارج. وان هذا الخروج خروج ضلال لا يصل الى درجة الكفر الله اعلم هذا ما ذهب اليه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وغيره من الصحابة - [01:10:46](#)

قال باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. الموازين القسط العدل والموازين جمع ميزان وهذه الموازين صفتها انها موازين نعم لا شك ميزان موازين حقيقة وهي بالقسط بالعدل - [01:11:03](#)

نعم موازين جعلها الله عز وجل قسط وعدل. نعم توزن فيها اعمال العباد وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن. نعم حتى يأتي يؤتى بالرجل السمين الكبير لا يزيد عند الله جناح بعوضة نعوذ بالله - [01:11:28](#)

قال وقال مجاهد بن جبر القسطاس العدل بالرومية. طبعا يعني كل ما انزلناه قرآنا عربيا. القرآن كله عربي. لا تمنع هذا ان بعض الكلمات يشتراك فيها العرب وماذا؟ وغيرهم. نعم. وتقديم لنا ان يعني - [01:11:49](#)

العربية والعبرية السبيانية والارامية والحبشية قد تكون في الاصل لغة واحدة ثم بعد ذلك ماذا؟ تفوقت فلذا تجد بعض الكلمات لا زالت بقيت ماذا؟ مشتركة. ثم ايضا عندما مثلا يصنعون الله الفرس او الحبشه - [01:12:09](#)

ويسمونه باسم نحن ونسميها بماذا غالبا باسمها الذي سماها به يعني الذي صنعتها واحيانا يعني كما يقال تعوض نعم قال ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائز. في فرق بين المقصود والقاصد - [01:12:29](#)

المقصود العادل والقاصد الجائز قال حدثنا احمد بن اشکاب نعم وقيل ان اشکاب هذا لقب. نعم. وهو ابو عبدالله نعم قال حدثنا نعم طبعا قال قال وهو لقب واسمه مجمع - [01:12:55](#)

وقيل معمرا قد يكون مجمع وكيل معمرا وقيل عبيد الله. وكنية احمد ابو عبد الله الصفار الحضرمي نزيل مصر قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي قال عن عمر بن القعقاع قال نبي زرعة ابن عمرو بن جرير البدنی عن ابی هریرة - [01:13:23](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن. نسأل الله من فضله هاتان الكلمتان حبيبتان الى الرحمن جل وعلا. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. خفيفتان على اللسان بحمد - [01:13:44](#)

لا ثقيلتان في الميزان. وهذا من فضل الله خفيفتان على لسانك يا ايها المسلم ثقيلتان عند ربك جل وعلا في الميزان يوم القيمة ما هما؟ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [01:14:03](#)

فمحمد الله عز وجل على اكمال كتاب التوحيد من صحيح البخاري هذا وبالله تعالى التوفيق - [01:14:26](#)